المصالح الدولية والعالمية التي تمتد تشعباتها الى منطقتنا او تصل تفاعلات منطقتنا اليها ، ولذا كانت قضيتنا من جميع ومختلف هذه الابعاد ، قضية الانسان الفلسطيني وقضية الانسان العربي وقضية الانسان والانسانية في عالمنا المعاصر · وثوارنا وهم في خنادقهم المتعددة التواجد والتوضع داخل الارض المحتلة وخارجها يدركون هذه البديهيات والحقائق ادراكهم السليم والصحيح لعدالة قضيتهم وحتمية انتصارها التاريخي ، طال الزمن أم قصر ، ويدركون وهم يتعاملون في نضالهم الدائم وكفاحهم المستمر وحركتهم الدؤوبة انهم يصنعون فجرا جديدا في هذه المنطقة من العالم وهي ليست كأي منطقة اخرى بحدودها الجغرافية وانما هي المنطقة الحساسة والدقيقة والهامة ، هي منطقة الشرق الاوسط ذات الابعاد الاستراتيجية العالمية بالنسبة للتحرك عربيا وعالميا ، وفيها الى جانب هذا الموقع الاستراتيجي الفريد تتواجد هذه الثروات الضخمة في احشاء تربتها وفيها واهمها النفط باعتباره الدم الذي يسيل في شرايين العالم في عصرنا وحتى نهاية هذا القرن على أقل تقدير ، باعتباره مصدر الطاقة والقوة والقدرة المميزة لعالمنا الحديث المعاصر ، في هذا العالم المضطرب المنهك بأزماته الاقتصادية والنفسية والعسكرية والروحية · ولا يظن احد في منطقتنا العربية كذلك انه بمعزل عن خطر المرحلة او بعيد عن مركز الانفجار ·

لهذا يا ثوارنا ، يا ابطالنا كانت لكل معركة تخوضونها في هذا التيه اكثر من معنى واكثر من أهمية على مستقبل الصراع في منطقتنا العربية وعلى المخططات للحلف الامبريالي الصهيوني بزعامة الولايات المتحدة الاميركية التي تحاول السيطرة على هذه المنطقة وادخالها ضمن دائرة نفوذها الدائم واصطياد اسماكها او حيتانها ضمن شباكهم المتعددة والمتناثرة التي يقذفون بها امام مسيرة امتنا العربية العظيمة في دربها القاسي والشاق والطويل الذي تشكل فيه الثورة الفلسطينية والثوار في الثورة الفلسطينية الطليعة المكافحة المناضلة بكل ما تحمله كلمة الطليعة من معاني واهداف ومثل وتضحيات وتبعات ومسؤوليات كبيرة وجسام وخطيرة ·

ومن هنا تتبلور المعاني ويتبلور الصراع ويتأتى الفرز الثوري في مجال هذا التيه وفي خضم هذه الاحداث لتتقرر ارادة من ستبقى في هذه المنطقة · لقد كشف اعداؤنا القناع عن وجوههم البشعة وعن مطامعهم الخطيرة انهم يريدونها منطقة نفوذ واسلاب وسوقا للنخاسة الجديدة ·

ونحن كأمة عربية نريدها ارضا نظيفة ، نريدها ارضنا المحررة الطاهرة ارضنا المحررة من كل انواع القمع والتسلط والاحتلال العسكري والاقتصادي والسياسي · وهم بزعامة الولايات المتحدة الاميركية انطلاقا من كل ذلك يداورون ويحاورون ويناورون لخلق بندوستانات متعددة